الأحاديث التي أعلها الإمام البخاري بعلة الخطأ في كتاب العلل الكبير للترمذي (حديث جرير بن حازم عن ثابت أنموذجاً)

The hadiths that Imam al-Bukhari raised with the reason of error in Al-Tirmidhi's book Al-‘Ilal al-Kabir (the hadith of Jarir ibn Hazim from Thabit as an example).

حارث عزيز صالح

Harith Aziz Saleh

جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية

Samarra University / College of Islamic Sciences

E-mail: usishghas@uosamarra.edu.iq

07704144331

ا.د. سعدون محمد محمود

Mr. Dr. Saadoun Muhammad Mahmoud

جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية

Samarra University / College of Islamic Sciences

E-mail: s3don_m7md@uosamarra.edu.iq

الكلمات المفتاحية: ايراد الحديث، تخريج الحديث، ترجمة مدار الحديث، أقوال أهل العلم، الخلاصة، الحكم على الحديث.

Keywords: Hadith presentation, Hadith authentication, Hadith biography focus, scholars’ statements, summary, verdict on the hadith.

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة تحليلية لمنهج الإمام البخاري في تعليل الأحاديث ونقد الرواة من خلال كتاب "العلل الكبير" للإمام الترمذي، مركّزاً على حديث "كلام النبي ﷺ بعد نزوله من المنبر" الذي رواه جرير بن حازم عن ثابت البناني حيث خطأ الامام البخاري هذا الحديث، فيتضح من خلال كلام علماء الحديث أنَّ جرير بن حازم وقع في الوهم في روايتين نسبهما لثابت البناني عن أنس فقد وقع الخطأ، في المتن (زاد جملة): "إذا نزل عن المنبر"، والصواب المحفوظ عن أصحاب ثابت هو أن الكلام كان "بعد إقامة الصلاة" عموماً دون ذكر المنبر.

في السند (القلب): أخذ حديثاً سمعه من الحجاج الصواف (عن يحيى بن أبي كثير عن ابن أبي قتادة) في مجلس ثابت البناني، فظنّ أنَّ الذي حَدَّث به هو ثابت عن أنس.

Abstract

This research presents an analytical study of Imam Al-Bukhari's methodology in explaining hadiths and evaluating narrators through Al-Imam Al-Tirmidhi's book "Al-'Ilal Al-Kabir," focusing on the hadith "The Prophet's ﷺ words after descending from the pulpit" narrated by Jarir ibn Hazim from Thabit Al-Banani. Imam Al-Bukhari made an error regarding this hadith. It becomes clear from the statements of hadith scholars that Jarir ibn Hazim made a mistake in two narrations he attributed to Thabit Al-Banani from Anas, where the error occurs in the text (Matn: added phrase): "after he descended from the pulpit," whereas the correct wording preserved from Thabit's companions is that the words were generally said "after the prayer was concluded" without mentioning the pulpit .

In the chain of narration (Isnad: the core), he took a hadith he heard from Al-Hajjaj Al-Sawaf (from Yahya ibn Abi Kathir from Ibn Abi Qatada) in the gathering of Thabit Al-Banani, so he thought that the one who related it was Thabit from Anas .

المقدمة

الحمد لله حمداً كثيراً كما ينبغي لجلاله وعظيم سلطانه واستعينه استعانة من لا حول له ولا قوة إلا به وأستهديه بهداه الذي لا يضل من أنعم به عليه واستغفره لما أزلفت وأخرت استغفار من يقر بعبوديته ويعلم أنه لا يغفر ذنبه ولا ينجيه منه إلا هو.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن علم الحديث النبوي من أعظم العلوم الشرعية قدراً وشرفاً ، لما له من مكانة في التشريع الإسلامي، فهو الوحي الثاني بعد القرآن الكريم ، وقد هيأ الله عز وجل لهذا العلم من الصحابة الأجلاء رضوان الله عليهم ومن التابعين ومن تبعهم من علماء هذه الأمة من حفظوا نصوصه وأرسوا قواعده، ونقلوه الى من بعدهم حتى وصل الينا طرياً مصوناً من التحريف والتزييف والتشويه والتبديل، والحمد لله على هذه النعمة ، وكان من هؤلاء العلماء الكبار الإمام محمد بن إسماعيل البخاري الذي أفنى عمره في طلب الحديث وبيان صحيحه من سقيمه، والدفاع عنه في وجه المغرضين والوضاعين.

وتكمن أهمية هذا البحث في بيان اقوال أهل العلم والمعرفة في علم العلل، فإنما يذكرون علل الحديث نصيحة للدين وحفظاً لسنة النبي صلى الله عليه وسلم – وصيانة لها، وتمييزاً مما يدخل على رواتها من الغلط والسهو والوهم، ولا يوجب ذلك عندهم طعناً في غير الأحاديث المعللة، بل تقوي بذلك الأحاديث السليمة عندهم لبراءتها من العلل وسلامتها من الآفات.

ويهدف هذا البحث إلى إبراز الدقة النقدية للإمام البخاري في تبيين أوهام الثقات من خلال هذا الحديث، يتم ذلك بتحليل آليات كشف العلة من خلال المقارنة بين الأوجه والروايات وذكر تخريجاتها ثم ترجمة جميع رجال الطريق الذي وقع فيه الخطأ للوقوف على حال رجال السند وذلك من خلال الرجوع الى كتب السنة وشروحها، واقوال اهل العلم في حال هذا الحديث.

وقد قُسم البحث إلى مباحث جمع هذه الاحاديث في كتاب العلل الكبير للترمذي ثم اخرج لهذا الحديث من كتب السنة ثم اترجم لرجال السند المذكور في الحديث كلهم فابين شيء بسيط عن حياته ووفاته ثم اذكر اقوال اهل العلم فيه وبعد ذلك اذكر خلاصة كاملة ابين فيها ما توصلت اليه من بيان لهذه العلة مستنداً بأقوال اهل العلم من اهل الحديث من المتقدمين والمتأخرين ثم احكم على الحديث من تتبع طرق الحديث وجمع القرائن التي اعتمد عليها البخاري في تخطئة رواية

جرير بن حازم، والموازنة بينها وبين روايات الحفاظ الآخرين لإثبات وقوع الوهم في المتن والإسناد، وصولاً الى خاتمة تشمل أهم النتائج.

خطة البحث: قسمت بحثي هذا الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة وكما يلي:

المقدمة.

المبحث الأول: الكلام بعد نزول الإمام من المنبر

المبحث الثاني: دراسة رجال الاسناد

المبحث الثالث: الخلاصة والحكم على الحديث.

الخاتمة.

المصادر المراجع.

المبحث الأول

حديث الكلام بَعْدَ نُزُولِ الْإِمَامِ مِنَ الْمِنْبَرِ

اولاً: ايراد الحديث:

قال الترمذي (رحمه الله): حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا جرير بن حازم، عن ثابت، عن أنس. قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ يُكَلَّمُ بِالْحَاجَةِ إِذَا نَزَلَ عَن المنبر.

سألت مُحَمَّداً عن هذا الحديث. فقال: هو حديث خطأ. أخطأ فيه جرير ابن حازم

وقال: حدثنا عبد الله بن أبي زياد، حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبي، عن ثابت، عن أنس . قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي.

سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : هو حديث خطأ. أخطأ فيه جرير ابن حازم. ذكروا أن الحجاج الصواف كان عند ثابت البناني وجرير بن حازم في المجلس، فحدث الحجاج عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه عن النبي الله قال : إذا أقيمت الصَّلاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي . فوهم فيه جرير بن حازم ، فظن أن ثابتاً حدثه عن أنس بهذا ، والصحيح هو عن ثابت، عن أنس، كَانَ النَّبِيُّ الله إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ يَتَكَلَّمُ مَعَ الرَّجُلِ حَتَّى نَعَسَ بَعْضَ الْقَوْمِ. ترتيب علل الترمذي لأبي طالب القاضي (ص ٨٩/ ر ١٤٤، ١٤٦)

ثانياً: تخريج الحديث:

مدار الحديث على جرير بن حازم وهو على وجهين:

الوجه الأول: محمد بن بشار، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا جرير بن حازم، عن ثابت، عن أنس.

اخرجه ابن ماجه في سننه في بَابُ مَا جَاءَ فِي الكَلاَمِ بَعْدَ نُزُولِ الإِمَامِ مِنَ الْمِنْبَرِ دار إحياء الكتب العربية (ج ١/ ص ٣٥٤/ ر ١١١٧)، اخرجه الترمذي ت بشار في سننه بَابُ مَا جَاءَ فِي الكَلاَمِ بَعْدَ نُزُولِ الإِمَامِ مِنَ الْمِنْبَرِ (ج ١/ ص ٦٥٠/ ر ٥١٧).

الوجه الثاني: حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبي، عن ثابت، عن أنس.

اخرجه أبي داود الطيالسي في مسنده في باب ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (ج ٣/ ص ٥١٥/ ر ٢١٤٠)، اخرجه عبد الحميد بن حميد في المنتخب ت صبحي السامرائي في باب مسند انس بن مالك (ص٣٧٥/ ر ١٢٥٩)، اخرجه السراج في مسنده في باب فِي انتظار الامام قائمًا وقوله : لَا تَقُومُوا حَتَّى تَرُونِي (ص ٣٠٠/ ر٩١٧)، اخرجه الطبراني في المعجم الأوسط في باب من اسمه الهيثم (ج ٩/ ص ١٥٠/ ر ٩٣٨٧).

المبحث الثاني

دراسة رجال الاسناد

اولاً: ترجمة مدار الحديث:

جرير بن حازم:

ع . جَرِيرُ بْنُ حَازِمِ بْنِ زَيْدٍ الْجَهْضَمِيُّ مِنَ الْأَزْدِ العتكي الْبَصْرِيّ، وَيُكْنَى أَبَا النَّضْرِ، كان مولده سنة ثمان وثمانين وكان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين مات سنة سبعين ومائة.

الطبقات الكبرى لابن سعد (ج ٧/ ص ٢٧٨)، التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (ج ٢/ ص ٢١٣/ ر ٢٢٣٤).

رَوَى عَن: ثابت البناني، وإبراهيم بْن يزيد الثاتي، وأيوب السختياني، وعمه جرير بْن زيد، وجميل بْن مرة، والحسن البَصْرِيّ، وغيرهم.

رَوَى عَنه: أَبُو داود سُلَيْمان بْن داود الطيالسي، وبهز بْن أسد، وحبان بْن هلال، وسفيان الثوري، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وسُلَيْمان بْن حرب، وغيرهم.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي(ج ٤/ ص ٥٢٤، ٥٢٥/ ر ٩١٤)، سير أعلام النبلاء للذهبي (ج ٧/ ص ٩٨/ ر ٤٣).

اقوال اهل العلم فيه:

قال الذهبي: ثقة لما اختلط حجبه ولده. الكاشف للذهبي (ج ١/ ص ٢٩١/ ر ٧٦٨).

قال ابن حجر: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه وهو من السادسة، لكن لم يحدث في حال اختلاطه. تقريب التهذيب لابن حجر(ص ١٣٨/ ر ٩١١).

ثانياً: ترجمة رجال اوجه الحديث

الطريق الأول: وفيه

١- محمد بن بشار

ع . مُحَمد بْن بَشّاربن عثمان بن داود بن كيسان العبدي أَبو بَكر، البَصرِيُّ، بُندار وإنما لقب به لأنه كان بندارا في الحديث والبندار: الْحَافِظ، مات في رجب سَنَة ثنتين وخمسين ومئتين. رجال صحيح مسلم لابن منجويه (ج ١/ ص ٢٦٩/ ر ٥٧٧)، تاريخ أصبهان لابو نعيم الاصبهاني (ج ١/ ص ٣٨٩).

روى عن: أَبِي دَاوُد الطيالسي، ويحيى بن سعيد ، ووكيع بن الجراح بن مليح الروءاسي ، وعبد الرحمن بن مهدي بن حسان ، ووهب بْن جرير بْن حازم ، ويحيى بْن حماد، وغيرهم.

روى عنه: الجماعة، وإبراهيم بْن إسحاق الحربي، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن علي بن سَعِيد الْقَاضِي الْمَرْوَزِيّ ، وإسحاق بْن إبراهيم البستي الْقَاضِي، وإسحاق بْن أَبي عِمْران الإسفراييني الشافعي، وعبد

الله بْن أَحْمَد بْن حنبل، وغيرهم. تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (ج ٣٣/ ص٢٩١، ٢٩٢)، سير أعلام النبلاء للذهبي (ج ٩/ ص ٣٧٨، ٣٨٠/ ر ١٢٣).

اقوال اهل العلم فيه:

قال الذهبي: الحافظ بندار. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (ج ٢/ ص ١٥٩/ ر ٤٧٤٠).

قال ابن حجر: ثقة من العاشرة. تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٦٩/ ر ٥٧٥٤).

٢- أبو داود الطيالسي:

خت م . سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَارُودِ مَوْلَى قُرَيْشٍ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ الْبَصْرِيّ، صَاحب الْمسند، وَكَانَ أصلَهُ فارسيا مولى قريش ، تُوُفِّيَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَتَيْنِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ سَنَةً لَمْ يَسْتَكْمِلْهَا. الطبقات الكبرى لابن سعد (ج ٧/ ص ٢٩٨)، التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (ج ٤/ ص ١٠/ ر ١٧٨٨).

رَوَى عَن: جَرِيْرَ بنَ حَازِمٍ، وأَيْمَنَ بنَ نَابِلٍ – وَهُوَ تَابِعِيٌّ – وَمَعْرُوْفَ بنَ خَرَّبُوْذَ، وَطَلْحَةَ بنَ عَمْرٍو، وَهِشَامَ بنَ أَبِي عَبْدِ اللهِ، وَشُعْبَةَ بنَ الحَجَّاجِ، وغيرهم.

رَوَى عَنه: مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، وَأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَعَمْرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلاَّسُ، ، وَيَعْقُوْبُ الدَّوْرَقِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ الكَاتِبُ، وَعَبَّاسٌ الدُّوْرِيُّ، وغيرهم. (تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (ج ٣٣/ ص٢٩١، ٢٩٢)، سير أعلام للذهبي (ج ٩/ ص ٣٧٨، ٣٨٠/ ر ١٢٣).

اقوال اهل العلم فيه:

قال الذهبي: أسرد ثلاثين ألفا ولا فخر ومع ثقته فقال إبراهيم بن سعيد الجوهري أخطأ في ألف حديث. الكاشف للذهبي (ج ١/ ص ٤٥٨، ٤٥٩/ ر ٢٠٨٢).

قال ابن حجر: ثقة حافظ غلط في أحاديث من التاسعة. تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٥٠/ ر ٢٥٥٠).

٣- جرير بن حازم: تم ترجمته في مدار الحديث.

٤- ثابت البناني

ع . ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو مُحَمَّد الْبُنَانِيُّ ولد بنانة بن سعد بن لؤي بن غالب الْبَصْرِيّ ، وَبُنَانَةُ إِلَى قُرَيْشٍ، وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، ممن صحب أنس بن مالك أربعين سنة وكان من اعبد أهل البصرة وأكثرهم صبرا على كثرة الصلاة ليلا ونهاراً مع الورع الشديد ومات سنة سبع وعشرين ومائة وهو بن ست وثمانين سنة. رجال صحيح مسلم لابن منجويه (١ج / ص ١٠٩/ ر ١٩٦).

روى عَن: أنس ابن مالك، وإسحاق بْن عَبْدِ الله بْن الحارث بْن نوفل، وبكر بْن عَبْد اللَّهِ المزني، والجارود بْن أَبي سبرة الهذلي، وحبيب بْن أَبي ضبيعة الضبعي، وسُلَيْمان الهاشمي، وغيرهم.

رَوَى عَنه: جرير بْن حازم، وأشعث بْن براز الهجيمي، وأغلب بن تميم الشعوذي، وبحر بْن كنيز السقاء، وبزيع بْن حسان أَبُو الخليل البَصْرِيّ، وبسطام بْن مسلم العوذي، وغيرهم.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (ج ٤/ ص ٣٤٢، ٣٤٣/ ر ٨١١)، سير أعلام النبلاء للذهبي (ج ٥/ ص ٢٢٠، ٢٢١/ ر ٩١).

اقوال اهل العلم فيه :

قال الذهبي: كان رأسا في العلم والعمل يلبس الثياب الفاخرة يقال لم يكن في وقته أعبد منه.

الكاشف للذهبي (ج ١/ ص ٢٨١/ ر ٦٨١).

قال ابن حجر: ثقة عابد من الرابعة . تقريب التهذيب لابن حجر(ص ١٣٢/ ر ٨١٠).

٥- انس بن مالك (رضي الله عنه) خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ع.أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيّ بْنِ النَّجَّارِ، وَأُمُّهُ أُمُّ سُلَيْمِ بِنْتُ مِلْحَانَ، وَهِيَ أُمُّ أَخِيهِ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ، يكنى أبا حمزة, الْأَنْصَارِيّ الخزرجي، قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو بن عشر سنين فأهدته أمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كي يخدمه فخدم نبي الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وانتقل من المدينة بعد أن بصرت البصرة أيام عمر بن الخطاب وسكنها، مات بالبصرة سنة ثلاث وتسعين. معجم الصحابة للبغوي (ج ١/ ص ٤٣/ ر ٨).

رَوَى عَن: النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وعَن أبي بْن كعب، وأسيد ابن حضير، وابي بكر الصديق عَبد الله بْن عثمان، وثابت بْن قيس بْن شماس، وجرير بْن عَبد اللَّهِ البجلي، وغيرهم.

رَوَى عَنه: ثابت البناني، والحسن البَصْرِيّ، أبان بْن صالح، وأبان بْن أَبي عياش، وإبراهيم بْن ميسرة، وأزهر بْن راشد، وابن أخيه إسحاق بْن عَبد الله بْن أَبي طلحة، وغيرهم.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (ج ٣/ ص ٣٥٣، ٣٥٥/ ر ٥٦٨)، سير أعلام النبلاء للذهبي (ج ٣/ ص ٣٩٥/ ر ٦٢).

الوجه الثاني وفيه:

١- وهب بن جرير:

ع- وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ الْجَهْضَمِيُّ ، الْأَزْدِي الْعَتكِي ، وَيُكْنَى أَبَا الْعَبَّاسِ، مَاتَ بِالْمَنْجَشَانِيَّةِ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ مُنْصَرِفًا مِنَ الْحَجِّ، فَحُمِلَ فَدُفِنَ بِالْبَصْرَةِ مات سنة سبع ومائتين. لسان الميزان لابن حجر(ج ٧/ ص ٤٢٨/ ر ٥١٨٠)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (ج ٣/ ص ١٦٦/ ر ٢٥٢٧).

رَوَى عَن: أبيه جَرِير بْن حازم، والأسود بْن شيبان، وحماد بْن زَيْد، وسلام بْن أَبي مطيع، وشعبة بْن الحجاج، وصالح بن أَبي الأخضر، وغيرهم.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن عرعرة، وإبراهيم بْن يعقوب الجوزجاني ، وأَحْمَد بن إِبْرَاهِيم الدورقي ، وأَبُو الأزهر أحمد بْن الأزهر النيسابوري، وأَحْمَد بْن حنبل، وأَحْمَد بْن سَعِيد الدارمي، وغيرهم. تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (ج ٣١/ ص ١٢١، ١٢٢، ١٢٣/ ر٦٧٥٣)، سير أعلام النبلاء للذهبي (ج ٩/ ص ٤٤٢، ٤٤٣/ ر١٦٧).

اقوال اهل العلم فيه:

قال الذهبي: ثقة. الكاشف (ج ٢/ ص ٣٥٦/ ر ٦١٠٥).

قال ابن حجر: ثقة من التاسعة. تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٨٥/ ر ٧٤٧٢).

٢- جرير بن حازم: تمت ترجمته.

٣- ثابت البناني: تمت ترجمته.

٤- أنس بن مالك: تمت ترجمته.

المبحث الثالث

الخلاصة والحكم على الحديث.

اولاً: الخلاصة:

الذي يظهر للباحث: إن العلة التي أشار اليها الإمام البخاري بعلته الخطأ في الحديث الذي جاء بسند:

(محمد بن بشار، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا جرير بن حازم، عن ثابت، عن أنس).

حيث أعل الأمام البخاري هذه الرواية بقوله (هو حديث خطأ. أخطأ فيه جرير ابن حازم).

من خلال كلام الأمام البخاري وعلماء أهل الحديث تبين لي أن العلة هي:

١- **وهم وتفرد:** قد تبين أن جرير بن حازم روى عن ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه روايتين مرفوعتين أعلهما الإمام البخاري وكل رواية لها لفظ.

الرواية الأولى بلفظ: (كان النبي يكلم بالحاجة إذا نزل عن المنبر)

الرواية الثانية بلفظ: (إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني)

وهاتان الروايتان غير محفوظتين عن ثابت البناني وإنما وهم فيهما جرير بن حازم مع كونه ثقة صدوق، إلا أنه تغير قبل موته وكان يحدث من حفظه فوقع في الوهم

قال ابن حبان: وَكَانَ يخطىء لِأَن أَكثر مَا كَانَ يحدث من حفظه وَكَانَ شُعْبَة يَقُول مَا رَأَيْت بِالْبَصْرَةِ أحفظ من رجلَيْنِ هِشَام الدستوَائي وَجَرِير بن حَازِم.

الثقات لابن حبان (ج ٦/ ص ١٤٤، ١٤٥/ ر ٧٠٩١).

اما الرواية الأولى بلفظ: (كان النبي يكلم بالحاجة اذا نزل عن المنبر)

قال أبو داود: والحديث ليس بمعروف عن ثابت، وهو مما انفرد به جرير بن حازم.

مختصر سنن أبي داود للمنذري (ج ١/ ص ٣٢٠).

قال ابن رجب: وقد روى حديث ثابت جرير بن حازم، فخالف أصحاب ثابت في لفظه.

فتح الباري لابن رجب (ج ٥/ ص ٤٤٣).

وقال الامام الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: وَهِمَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ فِي هَذَا الحَدِيثِ، وَالصَّحِيحُ مَا رُوِيَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: (أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَأَخَذَ رَجُلٌ بِيَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا زَالَ يُكَلِّمُهُ حَتَّى نَعَسَ بَعْضُ القَوْمِ)، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ رُبَّمَا يَهِمُ فِي الشَّيْءِ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

اخرجه الترمذي في سننه بَابُ مَا جَاءَ فِي الكَلاَمِ بَعْدَ نُزُولِ الإِمَامِ مِنَ الْمِنْبَرِ (ج ١/ ص ٦٥٠/ ر ٥١٧).

فبين الترمذي ان الصحيح عن ثابت عن انس بلفظ (أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَأَخَذَ رَجُلٌ بِيَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا زَالَ يُكَلِّمُهُ حَتَّى نَعَسَ بَعْضُ القَوْمِ)

قال رشيد الكنكوهي: قوله (إذا نزل عن المنبر) هذه اللفظة التي تفرد بها جرير بن حازم ولما لم يكن مقابل تلاميذ أستاذه في الحفظ والإجادة وقد ثبت في موضع آخر وهمه وهو ما بينه المؤلف بعد حمل قوله ذلك على الوهم أيضًا، وهو ما بينه المؤلف بعد حمل قوله ذلك على الوهم أيضًا، وإن كان نفس المسألة ثابتة لما أنه لا فرق بين الجمعة وغيرها من الصلوات، فلما ثبت أنه صلى الله عليه وسلم كان يكلم بالحاجة بعد الإقامة فهذا بإطلاقه مجوز للكلام بعد الخطبة أيضًا. الكوكب الدري على جامع الترمذي للكنكوهي (ج ١/ ص ٤٢٣).

فالحديث المحفوظ عن ثابت عن أنس" أقيمت الصلاة فأخذ رجل " وليس فيه إذا نزل من المنبر)

واما الرواية الثانية: (اذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني)

ففي هذه الرواية قد صرح الامام البخاري ببيان سبب وقوع جرير في الخطأ وبين ان جرير قلب الاسناد.

فقال البخاري: ذكروا أن الحجاج الصواف كان عند ثابت البناني وجرير بن حازم في المجلس، فحدث الحجاج عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه عن النبي الله قال: إذا أقيمت الصَّلاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي. فوهم فيه جرير بن حازم، فظن أن ثابتاً حدثه عن أنس بهذا. ترتيب علل الترمذي لأبي طالب القاضي (ص ٨٩/ ر ١٤٦).

وهذا يدل على ان جرير قد وهم فسلك الجادة لكثرة روايات ثابت عن انس ـ رضي الله عنه

فهنا العلة هي: سلوك الجادة : فهو إنما سمعه من حجاج الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه في مجلس ثابت، فظن أنه سمعه من ثابت فوقع في هذا الوهم الذي أدى به الى سلوك الجادة في الاسناد عن ثابت عن انس.

وبين ابن الصلاح هذا المعنى ونقل عن حماد بن زيد أن الحديث سمع في مجلس ثابت، لكن رواه الحجاج الصواف فالتبس الامر على جرير.

قال ابن الصلاح: قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى فَأَتَيْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْحَدِيثِ، فَقَالَ: وَهِمَ أَبُو النَّضْرِ إِنَّمَا كُنَّا جَمِيعًا فِي مَجْلِسِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ مَعَنَا، فَحَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي "، فَظَنَّ أَبُو النَّضْرِ أَنَّهُ فِيمَا حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ. مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث (ص ١٠٢).

وان كلام الإمام البخاري وأبن الصلاح فإنَّه يفهمُ أنَّهمْ حمّلوهُ على أنه في ذَلِكَ المجلسِ، ذكروا عنْ ثابتٍ أحاديثَ عنْ أنسٍ، وحدَّثَهم الصوافُ في ذَلِكَ المجلسِ أيضاً بهذا الحديثِ، فالتبسَ أمْرُهُ على جريرٍ، فظنَّهُ منْ حديثِ ثابتٍ والله اعلم.

وكذلك لابد أن نبين أن جرير بن حازم ضعيف في روايته عن قتادة ويهم بحفظه عنه.

قال الذهبي: قَالَ ابْن معِين هُوَ فِي قَتَادَة ضَعِيف وَقَالَ رُبمَا يهم. المغني في الضعفاء للذهبي (ج ١/ ص ١٢٩/ ر ١١١٣).

وأنه تفرد بهذه الرواية عن ثابت ولم يتابع عليها.

قال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَابِتٍ إِلَّا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ. المعجم الأوسط للطبراني (ج ٩/ ص ١٥٠/ ر ٩٣٨٧).

ثانياً: الحكم على الحديث:

أن الروايتين المرويتين عن جرير بن حازم، عن ثابت البناني، عن أنس رضي الله عنه غير محفوظتين، وقد وقع فيهما الوهم من جرير بن حازم؛ فتفرّد بما خالف فيه أصحاب ثابت، وسلك الجادة في إحدى الروايتين، فحكم الأئمة بخطئه فيها.

وأن الصحيح المحفوظ في هذا الباب ما جاء من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي»

فقد اخرجه أبو داود الطيالسي، والدارمي، والبخاري، والنسائي، من طريق هشام، واخرجه الحميدي، وابن ابي شيبة، من طريق معمر، واخرجه احمد، مسلم، ابن خزيمة من طريق الحجاج بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، واخرجه ابو داود من طريق ابان، واخرجه ابن حبان من طريق عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ.

مسند أبي داود الطيالسي باب أَحَادِيثُ أَبِي قَتَادَةَ (ج ١/ ص ٥٠٨/ ر ٦٢٢)، سنن الدارمي بَابُ مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ (ج ٢/ ص ٨٠٣/ ر ١٢٩٦)، صحيح البخاري بَابٌ: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ، إِذَا رَأَوُا الْإِمَامَ عِنْدَ الْإِقَامَةِ (ج ١/ ص ١٢٩/ ر ٦٣٧)، سنن النسائي باب قِيَامُ النَّاسِ إِذَا رَأَوُا الْإِمَامِ (ج ٢/ ص ٨١/ ر ٧٩٠)، مسند الحميدي أَحَادِيثُ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ج ١/ ص ٣٩٧/ ر ٤٣١)، مصنف ابن أبي شيبة فِي الْقَوْمِ يَقُومُونَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ الْإِمَامُ (ج ١/ ص ٣٥٦/ ر٤٠٩٣)، مسند أحمد ط الرسالة باب حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ (ج ٣٧/ ص ٢١٨/ ر ٢٢٥٣٣)، صحيح مسلم بَابُ مَتَى يَقُومُ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ (ج ١/ ص ٤٢٢/ ر ٦٠٤)، صحيح ابن خزيمة بَابُ النَّهْيِ عَنْ قِيَامِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ قَبْلَ رُؤْيَتِهِمْ إِمَامَهُمْ (ج ٣/ ص ١٤/ ر ١٥٢٦)، سنن أبي داود بَابٌ فِي الصَّلَاةِ تُقَامُ وَلَمْ يَأْتِ الْإِمَامُ يَنْتَظِرُونَهُ قُعُودًا (ج ١/ ص ١٤٨/ ر ٥٣٩)، صحيح ابن حبان – محققا باب ذِكْرُ الْأَمْرِ بِالسَّكِينَةِ لِلْقَائِمِ إِلَى الصَّلَاةِ يُرِيدُ قَضَاءَ فَرْضِهِ (ج ٥/ ص ٥١/ ر١٧٥٥).

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث تبين ان موضوع البحث موضوع جليل يكتسب أهميته من شرف علم الحديث الشريف، وتعلقه المباشر بالدفاع عن سنة النبي (صلى الله عليه وسلم)، وإن علم علل الحديث من أشرف العلوم وأدقها، بل هو أجل أنواع علم الحديث ، من هذا كان لعلماء الجرح والتعديل الفضل الأكبر في تبيين صحيح الحديث من سقيمه، ولولا وجود مثل هؤلاء العلماء الأنقياء لوجد الكذابون والوضاعون طريقهم في الكذب على الناس لترويج أفكارهم.

وقد توصل البحث الى أن منهج البخاري لا يكتفي بظاهر الثقة في الراوي، بل يعرض مروياته على مرويات الأقران لكشف الشذوذ والعلة الخفية، وهذا يبين منهج البخاري في الأخذ في الرواية التي فيها زيادة، فإنه إذا وجد راوٍ ثقةً يروي حديثًا على وجهٍ مخالف لما رواه جماعة من الثقات، فإنه ينظر الى:

١. الكثرة والعدد ٢. الحفظ والاتقان ٣. القرائن

وأكدت نتائج البحث الى أن العلة في الحديث تكمن في "الوهم" الذي وقع فيه الراوي جرير بن حازم، حيث حصل وهم في متن الحديث وسنده، وهاتان الروايتان غير محفوظتين عن ثابت البناني وإنما وهم فيهما جرير بن حازم فزاد في متن الحديث في الرواية الأولى وقلب في سند الحديث في الرواية الثانية، اذن فالعلة في هذا الحديث هي زيادة في المتن وقلب في الاسناد.

ونسأل الله ذو المنة أن يمن علينا بمزيد فضله وكرمه وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله مباركاً أينما وقع نفع، وصلى الله على نبينا وحبيبنا وسيدنا محمد، وعلى اله وصحبه وسلم .

التوصيات: توصية بضرورة إعادة دراسة الاحاديث التي تفرد بها جرير بن حازم عن قتادة عن ثابت.

المصادر والمراجع

١. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (١٩٨٦م). تقريب التهذيب. تحقيق محمد عوامة. دمشق: دار الرشيد.
٢. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (١٩٧١م). لسان الميزان (ط٢). بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
٣. ابن حبان، محمد بن أحمد أبو حاتم البستي. (١٩٧٣م). الثقات (ط١). حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية.
٤. ابن حبان، محمد بن أحمد أبو حاتم البستي. (١٩٩٣م).صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. تحقيق شعيب الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة.
٥. ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد. (١٩٨٧م). شرح علل الترمذي. تحقيق همام عبد الرحيم سعيد. الزرقاء: مكتبة المنار.
٦. ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد. (١٩٩٦م / ٢٠١٠م). فتح الباري شرح صحيح البخاري (ط١). المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية.
٧. ابن سعد، محمد بن سعد. (١٩٦٨م). الطبقات الكبرى (ط١). تحقيق إحسان عباس. بيروت: دار صادر.
٨. البغوي، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز. (٢٠٠٠م). معجم الصحابة (ط١). تحقيق محمد الأمين الجكني. الكويت: مكتبة دار البيان.
٩. البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠١م). التاريخ الكبير. حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية.
١٠. البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠١م). الجامع المسند الصحيح (صحيح البخاري). تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر. بيروت: دار طوق النجاة.
١١. الترمذي، محمد بن عيسى. (١٩٩٨م). الجامع الكبير (سنن الترمذي). تحقيق بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
١٢. الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن. (٢٠٠٠م). سنن الدارمي (ط١). تحقيق حسين سليم أسد الداراني. السعودية: دار المغني.
١٣. الذهبي، محمد بن أحمد. (١٩٨٥م). سير أعلام النبلاء (ط٣). إشراف شعيب الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة.

١٤. الذهبي، محمد بن أحمد. (١٩٩٢م). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تحقيق محمد عوامة. جدة: دار القبلة.

١٥. الذهبي، محمد بن أحمد. (—). المغني في الضعفاء. تحقيق نور الدين عتر.

١٦. الطبراني، سليمان بن أحمد. (—). المعجم الأوسط. القاهرة: دار الحرمين.

١٧. الطيالسي، سليمان بن داود. (١٩٩٩م).مسند أبي داود الطيالسي (ط١). تحقيق محمد بن عبد المحسن التركي. مصر: دار هجر.

١٨. العيني، محمود بن أحمد. (٢٠٠٦م). مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.

١٩. القشيري، مسلم بن الحجاج. (١٩٨٤م). الكنى والأسماء (ط١). المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي.

٢٠. القشيري، مسلم بن الحجاج. (—). صحيح مسلم. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٢١. المزي، يوسف بن عبد الرحمن. (١٩٨٠م). تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ط١). تحقيق بشار عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة.

٢٢. المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي. (—). مختصر سنن أبي داود. تحقيق محمد صبحي حلاق. الرياض: مكتبة المعارف.

٢٣. النسائي، أحمد بن شعيب. (١٩٨٦م). المجتبى من السنن (السنن الصغرى) (ط٢). تحقيق عبد الفتاح أبو غدة. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

٢٤. أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث. (—). سنن أبي داود. بيروت: المكتبة العصرية.

٢٥. أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. (١٩٩٠م). تاريخ أصبهان (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٦. ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن. (١٩٨٦م). معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح). تحقيق نور الدين عتر. دمشق: دار الفكر.

٢٧. خليفة بن خياط، خليفة بن خياط. (١٩٩٣م). طبقات خليفة بن خياط. تحقيق سهيل زكار. دمشق: دار الفكر.

٢٨. مسلم، ابن منجويه، أحمد بن علي. (١٤٠٧هـ). رجال صحيح مسلم (ط١). بيروت: دار المعرفة.

٢٩. الحميدي، عبد الله بن الزبير. (١٩٩٦م). مسند الحميدي (ط١). دمشق: دار السقا.

٣٠. أحمد بن حنبل. (٢٠٠١م). مسند الإمام أحمد. إشراف عبد الله بن عبد المحسن التركي. بيروت: مؤسسة الرسالة.

References

1. Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali. (1986).
2. Taqrib al-Tahdhib. Edited by Muhammad. Awammah. Damascus: Dar al-Rashid.
3. .(١٩٧١). Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali
4. Lisan al-Mizan (2nd Ed.). Beirut: Mu'assasat al-A'lami lil-Matbu'at..
5. .(١٩٧٣). 3- Ibn Hibban, Muhammad ibn Ahmad Abu Hatim al-Busti Al-Thiqat (1st Ed.). Hyderabad Deccan: Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyyah..
6. Ibn Hibban, Muhammad ibn Ahmad Abu Hatim al-Busti.(1993).Sahih Ibn Hibban bi-Tartib Ibn Balban. Edited by Shu'ayb al-Arna'ut. Beirut: Mu'assasat al-Risalah.
7. Ibn Rajab al-Hanbali, Abd al-Rahman ibn Ahmad
8. . (1987). Sharh 'Ilal al-Tirmidhi. Edited by Hammam Abd al-Rahim Sa'id. Zarqa: Maktabat al-Manar.
9. Ibn Rajab al-Hanbali, Abd al-Rahman ibn Ahmad
10. .(1996/2010). Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari
11. (1st Ed.). Medina: Maktabat al-Ghuraba' al-Athariyyah.
12. Ibn Sa'd, Muhammad ibn Sa'd.(1968).
13. Al-Tabaqat al-Kubra (1st Ed.). Edited by Ihsan Abbas. Beirut: Dar Sadir..
14. 8- Al-Baghawi, Abdullah ibn Muhammad ibn Abd al-Aziz.(2000).
15. Mu'jam al-Sahaba (1st Ed.). Edited by Muhammad al-Amin al-Jakani. Kuwait: Maktabat Dar al-Bayan..
16. Al-Bukhari, Muhammad ibn Isma'il. (n.d.)
17. Al-Tarikh al-Kabir. Hyderabad Deccan: Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyyah.
18. .(2001). Al-Bukhari, Muhammad ibn Isma'il ١٠-
19. Al-Jami' al-Musnad al-Sahih (Sahih al-Bukhari). Edited by Muhammad Zuhayr ibn Nasir al-Nasir. Beirut: Dar Tawq al-Najat..
20. .(1998). Al-Tirmidhi, Muhammad ibn 'Isa
21. Al-Jami' al-Kabir (Sunan al-Tirmidhi). Edited by Bashar Awad Ma'ruf. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami..
22. Al-Darimi, Abdullah ibn Abd al-Rahman.(2000).
23. Sunan al-Darimi (1st Ed.). Edited by Husayn Salim Asad al-Darani. Saudi Arabia: Dar al-Mughni..
24. .(1985). Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad

25. Siyar A'lam al-Nubala' (3rd Ed.). Supervised by Shu'ayb .al-Arna'ut. Beirut: Mu'assasat al-Risalah.
26. Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad.(1992).
27. Al-Kashif fi Ma'rifat Man Lahu Riwayah fi al-Kutub al-Sittah. Edited by Muhammad Awammah. Jeddah: Dar al-Qiblah..
28. Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad. (n.d.)
29. Al-Mughni fi al-Du'afa'. Edited by Nur al-Din Itr..
30. Al-Tabarani, Sulayman ibn Ahmad. (n.d.)
31. Al-Mu'jam al-Awsat. Cairo: Dar al-Haramayn..
32. .(1999). Al-Tayalisi, Sulayman ibn Dawud
33. Musnad Abi Dawud al-Tayalisi (1st Ed.). Edited by Muhammad ibn Abd al-Muhsin al-Turki. Egypt: Dar Hajar..
34. .(2006). Al-Ayni, Mahmud ibn Ahmad
35. Maghani al-Akhyar fi Sharh Asami Rijal Ma'ani al-Athar (1st Ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
36. (1984). Al-Qushayri, Muslim ibn al-Hajjaj
37. Al-Kuna wa al-Asma' (1st Ed.). Medina: Deanship of Scientific Research..
38. Al-Qushayri, Muslim ibn al-Hajjaj. (n.d.)
39. Sahih Muslim. Edited by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi..
40. .(1980). Al-Mizzi, Yusuf ibn Abd al-Rahman
41. Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal (1st Ed.). Edited by Bashar Awad Ma'ruf. Beirut: Mu'assasat al-Risalah..
42. Al-Mundhiri, Abd al-Azim ibn Abd al-Qawi. (n.d.)
43. Mukhtasar Sunan Abi Dawud. Edited by Muhammad Subhi Hallaq. Riyadh: Maktabat al-Ma'arif..
44. (1986). Al-Nasa'i, Ahmad ibn Shu'ayb٢٣-
45. Al-Mujtaba min al-Sunan (Al-Sunan al-Sughra) (2nd Ed.). Edited by Abd al-Fattah Abu Ghuddah. Aleppo: Maktab al-Matbu'at al-Islamiyyah..
46. Abu Dawud al-Sijistani, Sulayman ibn al-Ash'ath. .(n.d.). Sunan Abi Dawud. Beirut: Al-Maktabah al-Asriyyah..
47. .(1990). Abu Nu'aym al-Asbahani, Ahmad ibn Abdullah ٢٥Tarikh Asbahan (1st Ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah..
48. .(1986). Ibn al-Salah, Uthman ibn Abd al-Rahman

49. Ma'rifat Anwa' 'Ulum al-Hadith (Muqaddimah Ibn al-Salah). Edited by Nur al-Din Itr. Damascus: Dar al-Fikr.
50. .(1993). Khalifa ibn Khayyat, Khalifa ibn Khayyat
51. Tabaqat Khalifa ibn Khayyat. Edited by Suhayl Zakkar. Damascus: Dar al-Fikr.
52. . Muslim (Ibn Manjuwayh), Ahmad ibn Ali. (1407 AH)
53. Rijal Sahih Muslim (1st Ed.). Beirut: Dar al-Ma'rifah.
54. .(1996). Al-Humaydi, Abdullah ibn al-Zubayr
55. Musnad al-Humaydi (1st Ed.). Damascus: Dar al-Saqqa.
56. (2001). Ahmad ibn Hanbal
57. Musnad al-Imam Ahmad. Supervised by Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki. Beirut: Mu'assasat al-Risalah.